

222391 - ما أول شيء وصى به النبي صلى الله عليه وسلم الناس أول مقدمه المدينة ؟

السؤال

ما هي أول وصية وصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم ، عند وصوله إلى المدينة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أول شيء عُرف أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به ووصى به الناس أول مقدمه المدينة هو قوله : (يا أيها الناس : أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام) .
فقد روى الترمذي (2485) وصححه ، وابن ماجة (1334) - واللفظ له - ، وأحمد (23784) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ (أي : ذهبوا مسرعين إليه) ، وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ) ، وصححه الألباني في " صحيح سنن الترمذي " .

والله أعلم .